

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إلى المؤمن أُموره كلها، ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع قول أبي عزرّ وجلّ يقول: (وَالْعَزْرَةُ وَالرَّسُولُ وَاللِّمَّةُ وَمَنْ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا، فَاَلْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزًا، وَلَا يَكُونُ ذَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ، إِنَّ الْجَبَلَ يَسْتَقِلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ، وَالْمُؤْمِنُ لَا يَسْتَقِلُّ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ) [1318]. 2895 - داود الرقي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه»، قيل له: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «يتعرّض لمالا يطيق» [1319]. 2896 - عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «كان نقش خاتم النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): محمد رسول الله، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): الله الملك. وكان نقش خاتم أبي (عليه السلام): العزّة» [1320]. 2897 - عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنّ الغنى والعزّ يجولان، فإذا طفرا بموضع التوكّل أوطنا» [1321]. 2898 - العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيها إلاّ بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلاّ بالغنى والبخل، ولا المحبّة إلاّ باستخراج الدين واتّباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان، فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة، وهو يقدر على المحبّة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ، آتاه الله ثواب خمسين صدقاً ممّا صدّق به» [1322]. 2899 - العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «العزّ رداء